

## أحكام القرآن

! ( @ 54 @ ( ! ) - فقد قال اﻻ عنه ( ! ! ) [ يوسف 42 ] ؛ فكيف يقول قضي الأمر ثم يجعل نجاته طناً ؟ .

وأجاب عنه الناس من وجهين .

الأول قالوا إنما أخبر عنه بالظن ؛ لأن تفسير الرؤيا ليس بقطع وإنما هو ظن وهذا باطل ؛ وإنما يكون ذلك في حق الناس فأما في حق الأنبياء فلا ؛ فإن حكمهم حق كيفما وقع . الثاني إن ظن ها هنا بمعنى أيقن وعلم وقد يستعمل أحدهما موضع الآخر لغة \$ الآية الحادية عشرة \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) [ الآية 42 ] .

فيها خمس مسائل \$ المسألة الأولى \$ .

اختلف الناس في الضمير من قوله ( ! ! ) هل هو عائذ على يوسف أم على الفتى ؟ . ف قيل هو عائذ على يوسف أنساه الشيطان أن يذكر اﻻ وذكر الملك ؛ فعوقب بطول اللبث في السجن وكانت كلمته كقول لوط ( ! ! ) [ هود 8 ] الآية فقال رسول اﻻ ' يرحم اﻻ لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ' .